SC00003.JPG

ووفقهم للقيام باداب العبودية واشهدهم مجاري احكام
الربوبية فقاموا باداء ما عليهم من واجبات التكليف وتحققوا
بما منه سبحانه لهم من التقليب والتصريف ثم رجعوا الى الله بصدق
الافتقار ولم يتكلوا على ما حصل منهم من الاعمال او صفي لهم من
الاحوال علما منهم بانه يفعل ما يريد ويختار من يشاء من العبيد
لا يحكم عليه خلق ولا يتوجه عليه لمخلوق حق ثوابه ابتدا فضل
وعذابه حكم بعدل وامره قضا فصل ثم اعلموا رحمكم الله ان
المحققين من هذه الطايفة انقرض اكثرهم ولم يبق في زماننا هذا
من هذه الطايفة الا اثرهم اما الخيام فانها كخيامهم وارى
نسا الحي غير نسايها حصلت الفترة في هذه الطريقة لا بل اندرست
الطريقة بالحقيقة مضى الشيوخ الذين كان بهم اهتدا وقل
الشباب الذين لهم بسيرتهم وسنتهم اقتدا زال الورع وطوي
بساطه واشتد الطمع وقوي رباطه وارتحل عن القلوب
حرمة الشريعة فعدوا قلة المبالات بالدين اوثق ذريعة
ورفضوا التمييز بين الحلال والحرام ودانوا بترك الاحترام
وطرح الاحتشام واستخفوا باداء العبادات واستهانوا بالصوم
والصلوات وركضوا في ميدان الغفلات وركنوا الى اتباع الشهوات
وقلة المبالات بتعاطي المحظورات والارتفاق بما ياخذونه من
السوقة والنسوان واصحاب السلطان ثم انهم لم يرضوا بما
تعاطوه من سوء هذه الافعال حتى اشاروا الى اعلى الحقايق
والاحوال وادعوا انهم تحرروا عن رق الاغلال وتحققوا
بحقايق الوصال وانهم قايمون بالحق تجري عليهم احكامه
وهم محو وليس لله عليهم فيما يوثرونه او يذرونه عتب ولا لوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)